

27 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / عقد المهادنة / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني شرح مختصر زاد المعاد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثاني والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ومنها جواز عقد المهادنة عقدا جائزا للإمام فسخه متى شاء - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. من الأحكام التي تؤخذ من غزوة خيبر أن عقد المهادنة عقد جائز والعقد الجائز هو ما كان لكل من الطرفين فسخه ولو لم يرضى الطرف الآخر - [00:00:41](#)

خلاف العقد اللازم. فإنه لا يجوز لأحد الطرفين فسخه إلا برضى الآخر فالمهادنة التي جرت بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين أهل خيبر لما فتحها قال نقركم فيها ما شئنا - [00:01:14](#)

فدل على أنها أن عقد المهادنة عقد جاهز لكن لا لا ينهذه الإمام إلا إذا أعطاهم أعطى الطرف الثاني إنذارا قبل أن يفسخها وذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال له أن بركم ما شئنا - [00:01:46](#)

ولهذا لما كان في عهد عمر رضي الله عنه أجلاههم من خيبر فدل على أنه عقل غير لازم. نعم ومنها جواز عقد المهادنة عقدا جائزا للإمام فسخه متى شاء. نعم - [00:02:24](#)

وتعليق الأمان بالشرط نعم لقوله ما شئنا نقركم فيها ما شئنا فعلق الأمان لهم بالمشيئة بمشيئة ولي الأمر. نعم وتقرير أرباب التهم بالعقوبة هذا سبق أن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

دفع اليهودي الذي جحد ذهب كعب ابن الأشرف دفعه إلى الزبير يعززه حتى يخبر بالحقيقة لأن التهمة قائمة المال كثير والزمنا قليل. التهمة قائمة ويقول أه أكلته الحروب يا يا محمد - [00:03:18](#)

نعم ومنها الأخذ بالقرائن لقوله صلى الله عليه وسلم المال كثير والعهد قريب نعم الأخذ بالقرائن في التهم أن المتهم إذا دلت القرائن على أدانته أنه يعمل بها. نعم وإن كان القول قوله إذا قامت قرينة على كذبه لم يلتفت إلى قوله - [00:03:53](#)

نعم لأن الرسول لم يلتفت إلى قول اليهودي أكلته النفقة لأن القرين تكذب هذا نعم ومنها أن أهل الذمة إذا خالفوا شيئا مما شرط عليهم لم يبقى لهم ذمة نعم لأن الرسول قتل - [00:04:24](#)

آ ابن السلام ابن أبي الحقيقة لما حصل منهم الجحود للجحود نعم وإن من أخذ قبل القسمة لم يملك وإن كان دون حقه لقوله صلى الله عليه وسلم شراك من نار - [00:04:48](#)

نعم لأنه صلى الله عليه وسلم لما حذر من الغلول وسمع الصحابة تحذيره جاء رجل بشراك الشراك نعم يسير فقال النبي صلى الله عليه وسلم شراك من نار فدل على أن الغلول قليله كثيره أنه حرام. نعم - [00:05:13](#)

ومنها جواز التفاؤل نعم التفاؤل طيب والله يحب البال لأنه تاب حسن ظن بالله عز وجل فالتفاؤل فيه حسن ظن بالله بخلاف الطيرة والتشاؤم فإن ذلك سوء ظن بالله. نعم - [00:05:46](#)

ومنها جواز التفاؤل بل استحبابه كما تفائل صلى الله عليه وسلم بالمساحي في خرابها كما تفاءل صلى الله عليه وسلم بالمساحي في

خرايبها. نعم لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى خيبر في الصباح. خرج اليهود بمساحيهم يريدون ان يعملوا -

[00:06:14](#)

ما ما علموا عن الرسول فاجأهم خرجوا بمساحيهم على العادة جمع مسحة التي تشتغل فيها العامل من المعلوم ان هذه ادوات

تخريب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر. لما رأهم بمساحيهم تفائل بذلك - [00:06:43](#)

قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. نعم وان النقض يسري في حق النساء والذرية اذا كانوا طائفة

لهم شوكة وان النقض نعم وان نقضوا العهد اذا نقضوا العهد - [00:07:10](#)

العقوبة تشمل اه النساء والذرية تبع لمن نقضوا العهد نعم اما اذا كان واحدا من طائفة لم يوافقوه فلا يسري الى زوجته واولاده. نعم اذا

كان اذا كان النساء والذرية لم يوافقوه على الجريمة فانها لا تشملهم العقوبة لكن اذا - [00:07:39](#)

الم ينكروا عليه ولم يمنعوهم شملتهم العقوبة. نعم كما ان من اهدر دماءهم ممن ممن يسبه لم يسب نسائهم وذريتهم. نعم كما ان من

اهدر دماءهم ممن يسبه لم يسب نسائهم وذريتهم - [00:08:09](#)

نعم الذين كانوا يسبون الرسول صلى الله عليه وسلم رسول اهدر دمهم كما يأتي في فتح مكة اهدر دمهم. منهم من تاب كما يأتي

ومنها من قتل ولم يسري هذا على ذراريهم وزوجهم لانهم لم يرضوا بهذا. نعم - [00:08:32](#)

فهذا هديه صلى الله عليه وسلم في هذا وهذا نعم ومنها جعل عتق الامة صداقها بغير اذنها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في

الصفية قال في صفية بنت حبي بن اخطب - [00:08:56](#)

انها وقعت في سهمه صلى الله عليه وسلم فاعتقها وقعت في سهمه فاسلمت فاعتقها صلى الله عليه وسلم وجعل عتقها صداقها.

وتزوجها صلى الله عليه وسلم فصارت من امهات المؤمنين رضي الله عنها - [00:09:19](#)

نعم ومنها جعل عتق الامة صداقها بغير اذنها ولا شهود ولا ولي ولا لفظ تزويج نعم انه انه يجعل عتقها صداقة ويتزوجها ولا يحتاج

الى عقد من من ولي وشهود مثل عقود النكاح العادية - [00:09:43](#)

لانه سيدها هو نعم وكذب الانسان على نفسه وعلى غيره اذا لم يتضمن ضرر الغير اذا توصل به الى حقه كما فعل الحجاج نعم وكذب

الانسان على نفسه وعلى غيره. اذا لم يتضمن ضرر الغير اذا توصل به الى حقه كما فعل الحجاج - [00:10:08](#)

كما فعل الحجاج ايه ما هو الذي فعل الحجاج تحتاج الى مراجعة نعم ومنها قبول هدية الكافر نعم قبول هدية الكافر الرسول صلى

الله عليه وسلم قبل الهدايا من الكفار - [00:10:37](#)

قبل الهدايا من الكفار من مثل هدية صاحب مصر لما اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة المقوقسة اهدى له بغلة اهدى له مارية

قبطية وهو نصراني قبض قبلها رسول الله - [00:11:00](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم ثم انصرف صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى وبه يهود بعدما فرغ من خيبر انصرف الى بقية اليهود

الذين هم في وادي القرى وفي كيما وفي فدك - [00:11:22](#)

نعم ثم انصرف صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى وبه يهود. فلما نزل نزلوا استقبلتهم يهود بالرمي نعم فقتل فقتل مدغم فقالوا

هنيئا له الجنة. فقال صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده - [00:11:47](#)

ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم. لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا نعم هذا فيه شدة الغلول والعياذ بالله وهو الاخذ من

الغنيمة قبل قسمتها ولو كان يسيرا اخذ شمله - [00:12:11](#)

يعني شيء لباس من الصوف يلتحف به فالرسول فلما مات لما قتل برمي الكفار قال الصحابة هنيئا له الجنة بناء على ما يعلمون وانه

شهيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كلا - [00:12:33](#)

والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا. هذا فيه تحريم الغلول شدة عذابه. من يغلو يأتي بما ولي يوم القيامة نعم ثم عبأ صلى

الله عليه وسلم اصحابه من من الغلول ما يؤخذ من بيت المال بدون اذن ولي الامر. الذين - [00:13:01](#)

بيت المال من باب الاحتيال والكذب هؤلاء هذا يدخل في الغلول لان هذا مال مشترك لا يجوز لاحد ان يأخذ منه الا باذن الامام مثل

الغنيمة غنيمة مشتركة فلا يجوز ان احد يسرق من بيت المال تحت ظل الكذب والاحتتيال نعم - [00:13:28](#)

وانه متمكن من هذا موظف كبير او متمكن فلا يستغل تمكنه في الاخذ الا بما يعطيه ولي الامر. نعم ثم عبأ صلى الله عليه وسلم اصحابه ودعا اهل الوادي الى الاسلام - [00:13:55](#)

نعم اهل وادي القرى نعم فبرز رجل منهم فبرز اليه الزبير فقتله المبارزة معروفة في الحروب. يبرز اثنان ويتسابقان يتضاربان بالسيوف. آآ ايهم يغلب يكون يكون قد نجح في مبارزة - [00:14:20](#)

فهذا اليهودي تبارز مع الزبير ابن العوام رضي الله عنه فقتله الزبير نعم ثم برز اخر فبرز اليه علي فقتله. كذلك نعم. حتى قتل منهم احد عشر احد عشر مبارزة. نعم. هذا مؤذن بالهزيمة بهزيمته. نعم - [00:14:47](#)

كلما قتل منهم رجل دعا من بقي الى الاسلام نعم دعا الرسول صلى الله عليه وسلم البقية الى الاسلام الدعوة هي التي يبدأ بها قبل القتال يبدأ بها قبل القتال فان استجابوا والا قاتلهم. نعم - [00:15:13](#)

فقاتلهم صلى الله عليه وسلم حتى امسوا ثم غدا عليهم نعم فلم ترتفع الشمس قدر رمح حتى فتحت عنوة نعم وعامل اليهود على الارض والنخل. كما فعل في خيبر. نعم - [00:15:35](#)

فلما بلغ اهل تيمة فلما بلغ اهل تيمة آآ تيمة نعم فلما بلغ اهل تيمة خيبر وفدق ووادي القرى صالحوه نعم واقامة تصالحوا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقاتلوا - [00:15:54](#)

صالحهم صلى الله عليه وسلم نعم صالحوه واقاموا في اموالهم نعم ووادي القرى الى المدينة حجاز ومن وراءه من الشام من اعواد القرى من الحجاز يعتبر من الحجاز وما وراء وادي القرى - [00:16:19](#)

يعتبر من الشام مثل تبوك مثل الى اخره. نعم ثم انصرف صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلما كان ببعض الطريق عرس يعني نزل تعريف يعني النزول اخر الليل نعم - [00:16:41](#)

فلما كان ببعض الطريق عرس وقال لبلال رضي الله عنه اكلاً لنا الفجر وذكر الحديث نعم عهد الى بلال رضي الله عنه ان يوقظهم لصلاة الفجر فبالا اخذه النوم ولم يوقظهم الا حر الشمس - [00:16:59](#)

وفيههم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم تعبوا من السير بالليل فلما ناموا استغرقوا في النوم. ولم يوقظهم الا حر الشمس نعم فهذا فيه دليل على ان النوم اذا غلب الانسان وهو حريص الرسول امر بلالا عمل السبب امر بلالا - [00:17:23](#)

فاذا فعل السبب ولكن غلبه النوم هذا عذر. نعم وقال لبلال اكشأ لنا الفجر وذكر الحديث وروي انها في مرجعه من الحديبية ان هذه الواقعة حصلت قيل انها حصلت في مرجعه من - [00:17:51](#)

بمرجعه من خيبر وما حولها وقيل ان حصلت بمرجعهما من حديبية من الحديبية يعني بعد بعد صلح الحديبية ورجوعه الى مكة. نعم. وقيل في مرجعه من تبوك وقيل بمرجعه من غزوتي تبوك ناما - [00:18:12](#)

هذه النومة وعلى كل حال هذا حصل اكيد انه حصل من الرسول. لكن في اي غزوة؟ الله اعلم. نعم. يحتاج الى تثبت وكل واحد سواء من من خيبر من من تبوك من الحديبية سواء. نعم - [00:18:40](#)

ففيه ان من نام عن صلاة او نية هذا المهم فيه ان فيه ان من نام عن صلاة او نسيها فوقتها حين يستيقظ او يذكرها. كما قال صلى الله عليه وسلم من - [00:19:03](#)

بصلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها او اذا استيقظ لا كفارة لها الا ذلك يعني يبادر لصلاتها ولا يؤخرها بعض العوام يقول لا اجلها مع الصلاة مثلها الظهر واجلها الى الظهر العصر الى من بكرة - [00:19:19](#)

هذا غلط صليها في الحال وقتها حين يذكرها او حين يستيقظ نعم وفيه ان الرواتب تقضى لان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى راتبة الفجر قبل الفجر كما يأتي نعم - [00:19:44](#)

وان الفائت يؤذن لها ويقام. لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يؤذن ويقيم هذا اذا كانوا هبر اما في بلد تبي تأذن في البلد الظحى يقولون هذا مهبول - [00:20:06](#)

ما يأذن في بلد يشوش على الناس لكن اذا كان في بر ولا حوله احد يشوش عليه. نعم وان قضاء الفائنة جماعة لانه صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة - [00:20:23](#)

تقضى الفائنة جماعة كل من فاتتهم الصلاة يقضونها جماعة خلف امام. نعم وان القضاء على الفور لقوله صلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها. وان القضاء على الفور فور ما يذكرها او - [00:20:39](#)

استيقظ ولا يؤجلها وقتها حين يستيقظ او حين يذكر الناس فيبادر بصلاتها في اي وقت ما لها وقت نهى. نعم وتأخيرها عن المعرس لانه مكان الشيطان. الرسول صلى الله عليه وسلم لما استيقظ ايقظ اصحابه - [00:20:57](#)

لم يصلها في مكانهم بل امرهم ان ينتقلوا الى مكان اخر والحكمة في ذلك والسفر في ذلك ان الوادي الذي ناموا فيه حظرهم فيه الشيطان وهو الذي انام بلالا الشيطان ظرب على اذنه فنام - [00:21:21](#)

او على عيني فنام ادل على ان المكان الذي فيه الشيطان لا يصل في. نعم وتأخيرها عن المعرس لانه مكان الشيطان. ولا يدل على جواز تأخيرها عن وقتها اذا ذكرها او او استيقظ - [00:21:44](#)

انما تأخيرها هنا لعذر نعم لانه مكان الشيطان ولانه لا يفوت المبادرة فانهم في شأنها لان انتقالهم من اجل الصلاة فهم في شأن الصلاة فاذا اخرها من اجل ان ان يستعد لها او ان يتوضأ لها - [00:22:10](#)

فلا بأس بذلك. نعم وفيه تنبيه على اجتناب الصلاة في امكنة الشيطان نعم اذا علمت بذلك فلا تصلي في المكان فيه شيطان. نعم كالحمام بطريق الاولى. كيف كيف تعلم ان هذا مكان شيطان؟ مثل الحمام - [00:22:33](#)

الحمام والحش مواطن الشياطين ولا يصل فيهما. نعم ولما رجعوا رد المهاجرون الى الانصار رضي الله عنهم منائحهم. نعم لان المهاجرين لان رضي الله عنهم منحوا المهاجرين لما هاجروا اليهم منايح من الغنم والبقر. يشربون من البانها. فلما رجعوا واغناهم الله - [00:22:57](#)

عز وجل بالمظانم ردوا المنايح هي الى اهلها. نعم واقام صلى الله عليه وسلم بالمدينة الى شوال يبعث سرايا فقام صلى الله عليه وسلم بعد قدومه من خيبر الى شهر شوال يبعث - [00:23:26](#)

السرايا الى الجهاد والسرية قطعة من الجيش قطعة من الجيش نعم منها سرية بن حذافة التي الذي امر اصحابه بدخول النار عبد الله بن حذافة السهمي امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية - [00:23:50](#)

فخرج بهم فاغضبوه فقال اجمعوا حطبا فجمعوا حطبا فلما جمعوا قال اوقدوه فاوقدوه. قال ادخلوا في النار فاشكل عليهم هذا السمع والطاعة يجب عليهم لكن هل يطيعونه في هذا او لا اشكل عليهم؟ قال بعضهم انما اتبعنا الرسول - [00:24:16](#)

الله عليه وسلم الا للنجاة من النار فكيف ندخل فيها فامتنعوا من دخول النار فلما قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم وذكروا ذلك له. قال لو دخلوا فيها ما خرجوا منها - [00:24:45](#)

انما الطاعة بالمعروف طاعة للمعروف ودخول النار منكر نعم منها سرية بن حذافة الذي امر اصحابه بدخول النار فقال صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف اي نعم قوله تعالى ويا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:25:03](#)

اولي الامر منكم طاعة اولي الامر لا تكون الا بالمعروف اما المحرم لا المعصية لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم فان قيل كيف ذلك وهم متأولون طاعة الله ورسوله - [00:25:32](#)

يعني كيف لا يخرجون من النار وهم ادخلوها متأولين لانهم اخذوا بظاهر الآية عملوا بها. الا يكون هذا عذرا لهم؟ نعم هذه الآية الاشكال. الجواب قيل لما هموا بالمبادرة من غير اجتهاد مع علمهم ان الله نهاهم عن قتل انفسهم لم يعذروا. نعم - [00:25:54](#)

لهم ادلة على الامتناع قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه معصية فعندهم علم من هذا وان الطاعة ليست مطلقة. طاعة الله ورسوله هذه مطلقة - [00:26:17](#)

واما طاعة ولي الامر فانها مقيدة لان لا تكون بان لا تكون في المعصية نعم واذا كان هذا فيمن عذب نفسه طاعة لاولي الامر المأمور

بطاعتهم فكيف بمن عذب مسلما لا يجوز تعذيبه طاعة لاولي الامر؟ نعم يعني - [00:26:39](#)

الولاة الامرا الذين يعذبون الناس طاعة الرؤسا والملوك والساطين لا يجوز لهم هذا لانهم تطاعوا في المعصية. فلا يطيعوه. اذا امر

ولي الامر للتعذيب ان الناس الابرياء فلا يجوز للوالي ان يعذبهم - [00:27:04](#)

نعم واذا كانوا لو دخلوها ما خرجوا منها مع قصدهم طاعة الله فكيف بمن حمله على ما لا يجوز من الطاعة الرغبة رغبة الدنيوية اذا

كان من تأول ان هذا طاعة لله ولرسوله وفعل المعصية متأولا انه لا يخرج من النار لو دخل - [00:27:28](#)

فكيف لغير المتأول نعم وكيف وكيف بمن دخلها من اخوان الشياطين واوهما الجهال انه من ميراث ابراهيم الخليل عليه السلام هذا

قصدي الشيخ بهذا المشعوذون الدجاجة السحرة الذين يراؤون اه يمالون الناس انهم يدخلون النار - [00:27:52](#)

ولا ولا تحرقهم ولا تضررون بها ويعتبرون هذا من الكرامات من كرامات الاولياء وهم لم يدخلوا النار وانما عملوا السحر الذي يروج

على الناس. يخيل عليهم انهم دخلوها وهم ما دخلوها. يعملون - [00:28:23](#)

القمره وآآ يوري الناس انه يبيلع المسامير وانه ياكله يبيلع الزجاج وانه آآ وانه يدخل النار وانه يلهم السم الى اخره. كل هذا كذب ما

يعملون هذا. انما يروجون على الناس بالسحر والقمره - [00:28:44](#)

كما قال جل وعلا يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وهي حبال عصي لكن حشوها بالزئبق وجعلوا اه القمره ولهذا قال سحروا عين

الناس وسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم استعملوا القمره - [00:29:04](#)

حتى ان موسى عليه السلام اوجس في نفسه خيبة فهذا باطل الله جل وعلا جل امرهم وفضحهم فهؤلاء السحرة والكذابين

والدجاجة ويعتبرون هذا يعتبرون هذا من آآ اه الفنون يجون في الحفلات وفي اه المنتزهات ويعملون الشيء هذا يجب الاخذ على

ايديهم - [00:29:30](#)

يجب قتلهم اراحة المسلمين منهم انهم سحرة نعم فصل في غزوة الفتح الاعظم نعم وغزوة الفتح فتح مكة الاعظم هو اعظم الفتوح

على وجه الارض لانه فتح ام القرى ومهبط الوحي - [00:30:02](#)

والله جل وعلا قال اذا جاء نصر الله والفتح يعني فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفروا

انه كان توابا لما فتح الله مكة على رسوله صلى الله عليه وسلم. وانكسرت شوكة قريش - [00:30:26](#)

التي تهابها العرب وتنظر اليها تتبع قريشا لما انتشرت شوكتها وسقطت هيبتها دخل الناس في دين الله افواجا فجاءت الوفود الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من جميع الجهات تبايعه على الاسلام. نعم - [00:30:56](#)

فهو فتح عظيم نعم فصل في غزوة الفتح الاعظم الذي اعز الله به دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم وحرمه الامين. واما الفتح في

سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. المراد به الحديبية صلح الحديبية. سماه الله فتحا - [00:31:26](#)

وهو مقدمة لفتح مكة نعم. فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. نعم الذي اعز الله به دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم وحرمه الامين

ودخل الناس به في دين الله افواجا - [00:31:50](#)

به الدين وانتصر به الرسول وانتصر به الحرم تخلص من المشركين والاصنام التي كانت على الكعبة فهو فتح عظيم. نعم خرج له

صلى الله عليه وسلم سنة ثمان عشر مظيين من رمضان. خرج صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

في سنة زمان فالفتح في سنة ثمان من الهجرة فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ان قريشا خانت العهد الذي بينها وبينه في صلح

الحديبية لان لما جرى الصلح - [00:32:38](#)

وابرم العقد دخلت خزاعة في ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في ذمة قريش بعد ذلك اغارت قبيلة بكر خلفاء

قريش على على خزاعة خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

انتقض عهد اهل مكة ولما انتقض عهدهم غزاهم صلى الله عليه وسلم نعم ثم ذكر ثم ذكر القصة وفيها من الفقه ذكر قصة الفتح

الاعظم وما جرى فيها وان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بجيش تكون - [00:33:31](#)

من عشرة الاف مدججين بالسلاح دخل صلى الله عليه وسلم من غير احرام هو واصحابه على رأسه دخلوها وفتح الله لهم نعم وفيها

من الفقه ان اهل العهد اذا حاربوا من في ذمة الامام صاروا حربا له فله ان يبيتهم. نعم - [00:34:02](#)

لان قريشا حاربوا خزاعة وهم في ذمة الرسول صلى الله عليه وسلم. فخاموا بذلك العهد فالرسول باغتهم ولم ولم يلق اليهم نقض

العهد وكما قال جل وعلا واما تخافن من قوم خيانة اما تخافن وهؤلاء خانوا بالفعل - [00:34:31](#)

فلا حاجة الى ان ينبذ اليهم على سواء فلذلك باغتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصره الله عليهم نعم صاروا حربا له فله ان

يبيتهم ولا يعلمهم على سواء. نعم كما في الآية - [00:35:01](#)

وان واما تخافن من قوم خيانة تنبذ اليهم على سواء هؤلاء لم ينبذ اليهم على سواء لانهم خانوا. بالفعل ما هو بخوف وانما واقع. نعم

وانما ذلك اذا خاف منهم الخيانة فاذا تحققها فلا. اذا تحقق الخيانة فلا ينبذ اليهم. نعم - [00:35:26](#)

وفيها انتقاض عهد الجميع بذلك اذا رضوا به لانه اذا خان بعضهم ورؤساؤهم شمل هذا الجميع شمل الجميع وحكم الجميع واحد حكم

اهل مكة صار واحدا. نعم وفيها انتقاض عهد الجميع بذلك اذا رضوا به كما انهم يدخلون في العهد تبعا. نعم اذا رضوا به ما عارضوه -

[00:35:53](#)

هذا البقية ما عارضوا هذا والا لو عارضوا ما شملهم الحكم انما لم يعارضوا فشملهم الحكم فيعمهم كما ان العهد اذا عاهد رؤساؤهم

وقادتهم البقية تبع تبع لرؤسائهم فهو بكل واحد يعاهد - [00:36:25](#)

كما يقوله اليوم الليبراليون اللي يسمونها الحكم الشعب وما اشبه ذلك هذا كلام باطل ما يبايع كل واحد اذا بايع ولي اذا بايع اهل

الحل والعقد انعقدت البيعة والبقية تبع - [00:36:54](#)

تبع لاهل الحل والعقد. من العلماء والقادة واصحاب الرأي. نعم وفيها جواز الصلح عشر سنين. نعم وفيها في غزوة الفتن جواز الصلح

عشر سنين لان صلح الحديبية عشر سنين لكنهم لم يتمموا قريش لم تتممه. نعم - [00:37:23](#)

وفيها جواز الصلح عشر سنين والصواب انه يجوز فوق ذلك للحاجة والمصلحة تحديد هذا الواقع انه انه حدد صلح الحديبية بعشر

سنين وليس هذا من باب التحديد وانما هو واقعة عين فقط فتحديد المدة يرجع الى المصلحة قليلة كانت - [00:37:55](#)

او كثيرة نعم فلا مفهوم لعشر سنين انه ما يزداد عليها. نعم وان الامام اذا سئل فسكت لم يكن بذل لان ابا سفيان سأل تجديد العهد

فسكت لما حصل من اهل مكة حصل جاء ابو سفيان قائدهم الى المدينة وهو مشرك. جاء الى المدينة - [00:38:20](#)

يريد الاعتذار وطلب من الرسول ان يجدد العهد مرة ثانية الرسول سكت. ولم يجبه فدل على ان الساكت انه لم يوافق على ان

السكوت عدم موافقة. دل على ان السكوت - [00:38:48](#)

عدم موافقة دخل على بنته ام حبيبة ام المؤمنين فاراد ان يجلس على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم واتفق عنه وابتعدت

الفراش عنه قالت هذا فراش رسول الله. فمنعته من الجلوس على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:39:10](#)

وفيها ان الرسول لا يقتل لان ابا سفيان ممن نقض ممن نقض فيها ان الرسول من قبل المشركين او من قبل المسلمين الرسول لا يقتل.

ولو كان الرسول مجرما ابو سفيان مجرم - [00:39:37](#)

نناقض ولي العهد لكن لما ارسلته قريش الى الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقتله لان الحكم الشرعي ان الرسل لا تقتل. نعم وفيها

قتل الجاسوس وفي رد على المتشددين الجهال اللي يدعون الغيرة - [00:39:58](#)

ويقتلون المستأمنين والمعاهدين الدبلوماسيين يقتلونهم ويقولون هذا من قتل الكفار والمشركين. هذا خلاف دين الاسلام هذا

غدر وخيانة ولا يرضاه الاسلام. نعم من دخل ارض المسلمين باذنهم فله الامان حتى يخرج. نعم - [00:40:19](#)

وفيها قتل الجاسوس المسلم نعم لان حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه كتب الى المشركين يخبرهم بتوجه الرسول صلى الله عليه

وسلم اليهم متأولا فعلى هذا متأولا فقال هذا لا يضر الرسول وهو ينفعني عند اهل مكة. لان لي اولادا ولي مال في مكة. اريد ان اجعل

لي يدا عندهم - [00:40:50](#)

تحفظ به تحفظ به حريمي ومالي على هذا مجتهدا لما لما اوحى الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم بما فعله حاطب وان انه اعطى

امراة خطابا لاهل مكة وهذه المرأة ذهبت به ووضعت في عقاص شعرها واخفته لما اوحى الله اليه بذلك ارسل - [00:41:17](#)

بطلبها ارسل في طلبها خالد ابن الوليد وعلي بن ابي طالب. رضي الله عنهما. وحدد لهما المكان الذي يجداها فيه فوجد فوجدوه فوجداها فيه. فطلبها منها اخراج الكتاب. قالت ما معي شيء - [00:41:47](#)

فقالوا لتخرجن الكتاب او لنجردن الثياب لما رأتهن عزمهم على ذلك اخرجتهن من من عقاص رأسها فاتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه واستحضره او احضر حافظ رضي الله عنه قال ما هذا يا حاطب؟ فاعتذر اليه حاطب - [00:42:09](#)

بما سبق فقال عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنق هذا المنافق الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه قوله اضرب عنقه وانما الرسول دفع القتل عنه لانه ممن شهد بدرا - [00:42:35](#)

لانه رضي الله عنه ممن شهد بدرا وفعل هذا متأولا وله فضل في حصل عليه في بدر قوله تعالى لهم اعملوا ما شئتم لقد غفرت لكم. فالرسول دفع عنه القتل بهذا. وقبل عذره - [00:42:57](#)

قبل عذره نعم وان قتل وفيها قتل الجاسوس المسلم. لان فعل حاطب هذا يعتبر تجسسا لكن عفا عنه الرسول والا هو مستحق للقتل لقول عمر دعني اضرب عنقه ولم يقل لا يجوز قتله وانما قال - [00:43:20](#)

ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فالحسنات يذهبن السيئات كما قال الله جل وعلا حسنة بدر عظيمة يمحو الله بها هذه السيئة. نعم - [00:43:45](#)

وفيها تجريد المرأة كلها للحاجة. لان عليا وخالد قالوا لا لتخرجن الكتاب او نجردن الثياب فدل على انها تجرد المرأة عند الحاجة والضرورة. الاصل انها عورة ولا تجرد. لكن اذا دعت الضرورة الى ذلك - [00:44:09](#)

انها تجرد نعم وان الرجل اذا نسب الان يجردون غرورهم ويأمرون بعدم الستر وعدم الحجاب وعدم آآ ينادون بهذا نعم وان الرجل اذا نسب المسلم لكفر او نفاق متأولا غضبا لله لا لهواه لم يأت. لان عمر قال دعني اضرب - [00:44:31](#)

العنق هذا المنافق فوصفه بالنفاق مع انه ما يجوز يقال للمؤمن يا كافر يا منافق يا فاسق يا عدو الله ما يجوز هذا لكن اذا فعل هذا المسلم غيره من باب الغيرة ما هو من باب الانتقام والتعير - [00:44:58](#)

لا بأس بذلك الذي حمل عمر على هذا هو الغيرة. نعم ولذلك لم يعاتبه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وان الكبيرة العظيمة قد تكفر بالحسنة الكبيرة. لان فعل الحاطب رضي الله عنه هذا كبيرة. ولكن الله - [00:45:18](#)

كفره بحسنة كبيرة وهي شهوده لغزوة بدر وقتاله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وان وان الكبيرة العظيمة قد تكفر بالحسنة الكبيرة كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:45:38](#)

نعم وبالعكس لقوله تعالى فالحسنة تبطلها السيئة الحسنة تبطلها السيئة. نعم ومن عكس لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. نعم الصدقة حسنة عظيمة لكن يبطلها الانسان باليمن اذا تمنى بها واذى المتصدق عليه - [00:46:00](#)

فان هذا يبطل ثوابه. فدل على ان الحسنة العظيمة تكفر بالسيئة العظيمة. تحبط. تبطل السيئة العظيمة نعم فلا الانسان لا يحبط اعماله. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا - [00:46:32](#)

اعمالكم نعم. فالانسان قد يبطل اعماله والعياذ بالله. نعم ولقوله تعالى ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا - [00:46:52](#)

اتشعرون؟ تحبط اعمالهم الصالحة وهم صحابة اذا رفعوا اصواتهم عند الرسول صلى الله عليه وسلم وجهروا له بالقول نعم ثم قرر قصة حاطب وقصة ذي الخويصرة وامثاله ثم ثم قرر قصة حاطب اللي هو ابن القيم يعني قرر ابن القيم في زاد المعادن هذا كلام الشيخ المختصر نعم - [00:47:16](#)

ثم قرر قصة حاطب وقصة ذي الخويصرة وامثاله ثم قال الخويصرة الخارجي الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم اعدل انك لم تعدل هذا ذو الخويصرة بذرة الخوارج والعياذ بالله. نعم - [00:47:45](#)

ثم قال ومن له لب يعلم قدر هذه المسألة ثم قال عن ابن القيم في زاد المعادن نعم ثم قال ومن له لب يعلم قدر هذه المسألة وشدة الحاجة اليها. من له عقل لب يعني عقل يعلم قدر هذه - [00:48:04](#)

مسألة وهي اذهاب الحسنات للسيئات والعكس يعلم قدرها ويحافظ على اعماله واذا اذنب يأتي بحسنات تمحو واتبع السيئة الحسنة تمحها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيهتم الانسان بنفسه ويهتم بعمله. نعم. ومن له لب يعلم قدر هذه - [00:48:22](#)

المسألة وشدة الحاجة اليها مسألة عظيمة ذي نعم. ويطلع منها على باب عظيم من معرفة الله وحكمته. نعم. وفيها دخول مكة للقتال المباح بغير احرام لان الرسول صلى الله عليه وسلم دخلها بغير احرام - [00:48:50](#)

لابسا على رأسه المغفر عليه الصلاة والسلام الاحرام انما يجب على من اراد حجا او عمرة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما اراد حجا ولا عمرة. اراد الجهاد في سبيل الله نعم - [00:49:13](#)

ولا خلاف انه لا يدخل من اراد النسك الا باحرام. اما من اراد النسك قدم الى مكة مريدا النسك فانه لا يتعدى الميقات الا باحرام قوله صلى الله عليه وسلم في المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:49:32](#)

نعم واما ما عدهما فلا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله ولا حرام الا ما حرمه الله ورسوله نعم - [00:49:59](#)

وفيها التصريح بان مكة فتحت عنوة اخترف العلماء في مكة هل فتحت عنه؟ او فتحت صلحا او فتح بعضها عنوة وبعضها صلحا والذي عليه الجمهور القول الاول. انها فتحت عنوة - [00:50:18](#)

فان قيل اذا كانت فتحت عنه ولماذا لم يقسمها الرسول؟ صلى الله عليه وسلم بين المجاهدين ان من الفي؟ الجواب انها حرم لا يجوز قسمتها لانها حرام للمسلمين عموما نعم - [00:50:39](#)

وقتل سابه صلى الله عليه وسلم وفيها قتل سابه صلى الله عليه وسلم. نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فرغ من فتح مكة امر بقتل الذين يسبون انه ويهدون الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:57](#)

وهم ابن خطل اه جماعة معه ونسا كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتلهم نعم وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس مع قوله ابن ابي سرح من الذي - [00:51:16](#)

اسلموا ثم ارتدوا وصار يهجو الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من جملة الذين اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم لكنه تاب تاب الى الله وجاء به عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من الرسول ان يعفو عنه فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:39](#)

عليه وسلم. واما ابن خطل فانه قتل قال اقتلوه ولو كان متعلقا باستار الكعبة فقتلوه. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس مع قوله ان ابراهيم حرم مكة - [00:52:01](#)

هذا التحريم قدرى شرعى سبق تقديره يوم خلق الله العالم نعم مكة من خلقها الله وهي حرم خلقها الله وهي حرم ثم لما جاء إبراهيم الخليل عليه السلام اظهر هذه الحرمة وبينها للناس ولم يبتدئها هو - [00:52:23](#)

نعم ثم ظهر امره على لسان ابراهيم. نعم ابراهيم اظهر هذا عليه الصلاة والسلام بينه للناس. نعم والا فالله حرّمها يوم خلق السماوات والارض كما في الحديث نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دم هو الدم الذي يباح في غيرها - [00:52:44](#)

لا من جملة ما ينهى عنه في الحرم لا يسفك قيادهم يعني من استحق القتل من استحق القتل ثم لجأ الى الحرم ما يقتل في الحرم يخرج من الحرم ويقتل. خارج الحرم. اما سفك الدم بغير - [00:53:13](#)

هذا لا يجوز لا في الحرم ولا في غيره. نعم فقوله لا يسفك بها دم هو الدم الذي يباح في غيرها كتحريم عض الشجر هو ان الدم الذي يباح في غيرها وانسان وجب عليه القتل - [00:53:33](#)

قصاصا او اه غير ذلك هذا يقرأ اذا كان ان كان فعله في الحرم ان كان فعل الجريمة في الحرم فانه يقام عليه الحد في كرمه ويقتل في الحرم اما ان كان فعل الجريمة خارج الحرم ثم لجأ الى الحرم فانه لا يقام عليه القصاص - [00:53:51](#)

فليخرج من الحرم ويقام عليه. نعم كتحريم عرض الشجر كما حرم صلى الله عليه وسلم عضو الشجر يعني قطع شجر الحرم الشجر النابت من اه السيول اما الشجر الذي يزرعه الانسان يغرسه الانسان - [00:54:14](#)

فلا بأس أن يقتلعه وهو في الحرام أو يزرع وهو في الحرم نعم وفي لفظ لا يعرض شوكتها وهذا ظاهر جدا في تحريم قطع الشوك والعوسج نعم أوسج نوع من الشجر يسمونه العوشز الناس يسمونه العوشز بالزائد وهو معروف - [00:54:37](#)

فحتى الشجر اللي فيه شوك ما يعبد. ما دام أنه من من نبات أرض الحرم. نعم لكن جوزوا قطع اليابس لأنه بمنزلة الميتة نعم أما المراد الشجر الحي والاعصان الحية وأما الاعصان الميتة فلا بأس لأنها تالفة - [00:55:00](#)

لأنها تالفة فلا بأس بقطعها والانتفاع بها. نعم وفي لفظ لا يحبط شوكتها صريح في تحريم قطع الورق الشوك والورق نعم إذا كان الشوك لا لا يقطع فالورق من باب أولى. نعم - [00:55:25](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها لا خلاف أن المراد ما نبت بنفسه. نعم يعني لا يختلى خلاها الخلل عشب يعني العشب. لا يحش منها أما أنها ترعاه المواشي ما في بأس ترعاه المواشي لكن ما يجيب واحد نخلة ولا ويجمع العشب - [00:55:43](#)

بما هو في خارج الحرم لا يترك نعم لا خلاف أن المراد ما نبت بنفسه والخلاء الحشيش الرطب. ما نبت بنفسه وأما ما استنبته الإنسان ما استنبته الإنسان من مزرعته في حديقته في فلا بأس أنه يأخذه ويقلع - [00:56:09](#)

يكفي نقف عند هذا. نعم. أحسن الله اليكم أحسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه أسئلة كثيرة أعددوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول الإمام المنفي في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:31](#)

والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين هل النفي هنا لأصل الإيمان أو لكماله إذا كان يبغض الرسول فهو لنفي أصل الإيمان اللي يبغض الرسول يرتد والعياذ بالله. نعم - [00:56:49](#)

أحسن الله اليكم هذا السائل يقول هل نقيس قبول هدية الكفار بقبول النفقة من الأب أو الزوج أو الأخ الذي يعمل في البنك الربوي لا لا ما علمنا أنه حرام حتى الكفار إذا علمنا أن هذا حرام ما نأخذه - [00:57:10](#)

لكن الأصل إذا لم نعلم فلا بأس. نعم أحسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قد يكون لاهل الباطل والذين ينسبون علم الغيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد يكون لهم استدلال بحديث الشملة التي أخذها مدغم فكيف الرد - [00:57:31](#)

وعليهم أيش قد يكون لاهل الباطل والذين ينسبون علم الغيب للنبي صلى الله عليه وسلم استدلال بحديث الشملة. ما الرسول ما أعلم الغيب إلا ما أطلعه الله عليه. والله أطلعه على الشلال - [00:57:52](#)

الرسول ما يعلم إلا ما أطلعه الله عليه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول الله يطلع رسوله على ما يشاء من من غيوبه لمصلحة لمصلحة البشرية. نعم - [00:58:08](#)

أحسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يكون قضاء راتبة الصلاة الفاتنة قبلها أم بعدها قبل وصول قضاها قبل الفجر نعم أحسن الله اليكم وهذا السائل يقول من فاتته الصلاة في بيته. إذا كانت قبلية تقضى قبلها أما إذا كانت بعدية تقضى بعدها. نعم - [00:58:28](#)

أحسن الله اليكم وهذا السائل يقول من فاتته الصلاة في بيته فهل يسن له أن يصلحها خارج البيت؟ أم يكفي أن يصلحها في غير الغرفة التي نام فيها إذا كان بيته فيه شيطان لا يصلي فيه - [00:58:52](#)

إذا علم أن بيته فيه شيطان لا يصلي فيه. نعم أحسن الله اليكم الرسول علم علم بوجود هذا الشهر فقط. نعم أحسن الله اليكم وهذا السائل يقول كيف يكون الذي أيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هو حر الشمس - [00:59:07](#)

أي بعد طلوع الشمس ثم بعد ذلك يصلون جماعة. هذا أشكل علي ما يشكل عليك أبدا الفوائد تصلى الجماعة في أي وقت في أي وقت ينهوا وقتها. هو وقتها نعم - [00:59:27](#)

أحسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل تعاد الصلاة إذا خرجت من وقتها بغير عذر؟ أم يقول هل تعاد الصلاة إذا خرجت من وقتها بغير عذر؟ لا الرسول ما ذكر ما قال يقضي إلا من نسي - [00:59:45](#)

أو نام فدل على أن المتعمد لا يقضيها. ولكن يتوب إلى الله عز وجل وهذا استدلال به من يرى أن من تعمد من تعمد ترك الصلاة يكفر. ويرتد عن الإسلام - [01:00:03](#)

عليه ان يتوب الى الله عز وجل وهو واضح الدلالة في هذا. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل اذا فاتتني صلاة الفجر صليتها بعد شروق الشمس؟ هل اصلها سرا ام جهرا؟ جهرا - [01:00:20](#)

مثل اه مثل ما تجهر بالليل تجهر بالنهار بالقضاء. نعم. هذي السنة ولو ما جهرت ما في لكن السنة انك تجهر نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لماذا استثني جواز الشرب من بئر الناقة في ديار ثمود؟ هم؟ يقول لماذا استثني - [01:00:37](#)

جواز الشرب من بئر الناقة في ديار ثمود لان لانها ما هي من من الابار التي نزل فيها العذاب بئر الناقة ما نزل فيه عذاب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول مدير الدائرة الحكومية لدينا يعطي بعض الموظفين انتدابا دون ان يذهبوا اليه. وذلك - [01:00:59](#)

مكافأة على اجتهادهم في عملهم والانتداب من صلاحيته الممنوحة له نظاما. السؤال هل يجوز اخذ الانتداب دون ان يذهب به؟ المجرد على الورق هذه مسألة نظامية اذا انطبق عليه النظام فلا بأس اما اذا كان احتيال على النظام ما هو بصحيح لكن احتال على النظام فلا يجوز هذا - [01:01:26](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقوله عن ولي الامر اسمع واطع وان اخذ مالك وضرب ظهرك. فكيف الجمع بين هذين معصية لله؟ هذا ظلم ظلم للمخلوق - [01:01:50](#)
ظلم للمخلوق وهو معصية وهو معصية نعم هو معصية لكن الصبر عليها الصبر عليها وعلى ما فيها من الاذى اخف من نقض الطاعة والخروج على الامام وانتقاظ الكلمة الضرر الذي يحصل - [01:02:11](#)

لهذا اشد من الصبر على مظلمة جزئية تقع على بعض الناس نعم احسن الله اليكم معروف ان ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما هذي قاعدة عظيمة في الاسلام ارتكاب اخف ضررين لدفع اعلاهما ان تصبر وترتكب ظرر اخف من الضرر العام اللي تظيع فيه الكلمة تنتشر - [01:02:35](#)

الفوضى والظلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا فاتتني سنة الفجر ولم ادركها فهل لي ان اصلها بعد شروق الشمس نعم صليها بعد شروق الشمس هذا احسن ارتفاعها - [01:03:04](#)

ان قضيتها بعد الفجر مباشرة فهذا جائز وان اخرتها الى ارتفاع الشمس فهذا احسن. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة يعمل بها هذا اللي يقوم الليل انت تقوم الليل الرسول يقوم الليل ويضطجع يأخذ راحته - [01:03:24](#)
فاذا كنت ما شاء الله تقوم الليل بحاجة الى الاضطجاع تنتفض نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم طاعة ولي الامر في قتل الخوارج المارقين او المتظاهرين ما يقتلهم الا ولي الامر ما يقتلهم افراد الناس. يلزم ظررا اكبر وفوضى لا يجوز هذا - [01:03:46](#)

الا عن طريق ولي الامر كما قاتل علي رضي الله عنه في الخوارج. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا رأى ولي الامر علي قاتلهم وهو الخليفة رضي الله عنه وولي الامر. نعم - [01:04:11](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا رأى ولي الامر ان خروج المتظاهرين في الشوارع يترتب عليه مفسد كبيرة تتعطل به المصالح فامر جنوده بقمع هذه المظاهرات فهل يجوز لهم طاعته في ذلك؟ ما في شك هذا مصلحة - [01:04:27](#)

قمع المتظاهرين والفوضيين وكف اذاهم ما في شك هذا طاعة. طاعة لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله ان اهل الذمة اذا خالفوا شيئا مما شرط عليهم لم يبق لهم ذمة - [01:04:45](#)

السؤال ماذا اذا اظهر بعضهم المحاد لله ورسوله؟ او اظهروا العداوة للمسلمين في بلاد المسلمين هل يبقون ذميين هذا راجع لولي الامر الذي عقد معهم هو الذي ينظر في امرهم - [01:05:06](#)

نعم احسن الله اليك لان اليهود اتباع ولي الامر هو الذي يبرمها وهو الذي آآ ينهيها من صلاحيات ذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يتسرى بملك اليمين ولو بغير رضاها - [01:05:24](#)

ها يقول هل يتسرى بملك اليمين ولو بغير رضاها ما لها رضا يا اخي هذي ملك يمين يملكها هو نعم ويقول في سؤاله الثاني هل

يتسرى بها اذا كان لها زوج كافر - 01:05:45

لم ينفسخ ينفسخ نكاحها من زوجها ينفسخ نكاحها من زوجها باستيلاء المسلمين عليها بالغنيمة ينفسخ ولكن لابد من استبرائها
استبرئها من وقعت في سامه قبل ان يطأها لان لا تكون حاملا - 01:06:02

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة حامل الرسول صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطى حامل حتى تضع ولا حائل
حتى تستبرأ بحيظة. نعم احسن الله اليكم. هذا السائل يقول صليت خلف امام فجمع المغرب مع العشاء. وذلك لنزول المطر. فلما
خرجنا وجدنا ان المطر قد انقطع - 01:06:24

سؤال هل نعيد الصلاة والله يا اخواني هالائمة صاروا يتلاعبون بالمساجد. اذا شاف الخيال مزبل جمع الى منه نزل رضاء رذاذ جمع
فاذا شاف الغبار جمع. يا اخوان هذي ذمة ما يجوز ما يجوز التلاعب بالصلاة - 01:06:49
لا تصح الصلاة الا في وقتها. ولا يجوز الجمع الا لعذر شرعي. والاعذار الشرعية محصورة فلا يجوز التلاعب في هذا فعلى الجماع انهم
ياخذون على يد هذا الامام الا لا يصلون معهم. اذا اراد يجمع ما يصلون وراءه. يطلعون ويخلونه. نعم - 01:07:13
احسن الله اليكم وهذا سائل سؤال قد تكرر يقول هل يجمع لاجل الغبار الشديد مم؟ هل يجمع لاجل الغبار الشديد؟ لا الغبار ما ورد انه
يجمع من اجله ما ورد انه يجمع من اجل الغبار مع ان الغبار والرياح تأتي كثيرا وله ورد انه يجمع من اجله نعم - 01:07:40
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كفر لكن من كان له عذر ان كان له عذر في نفسه فليصلي في بيته ولا حاجة
للجمع. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل كفر حاطب رضي الله عنه بهذا الفعل؟ وهل افتي الشيخ ابن باز رحمه الله بهذا -
01:08:02

برأ الله الشيخ ابن باز من ان يكفر صحابيا جليلا الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى عليه يكفر من قال هذا؟ نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول ابن القيم رحمه الله في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. قال وبالعكس ولكن -
01:08:28

يذهبن السيئات هذا قول ابن القيم هذه اية من القرآن. نعم وسلمك الله في قول ابن القيم رحمه الله في قوله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات قال ابن القيم وبالعكس - 01:08:53
ولكن البعض يقول لا يحبط العمل الا بالشرك. فهل يوافق قوله قبل ابن القيم هذا؟ المن والاذى لا تبطلوا هذا الشرك. لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى هذا هذا ما هو بشرك ومع هذا يبطل الصدقة في حسنات يبطلها السيئات فيه حسنات يبطلها السيئات - 01:09:07
بدليل هذه الاية نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يقال ان ذي الخويصرة من الصحابة لكونه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم؟ ما ادري ما كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يكون صحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به مؤمنا به وقت
الرؤيا ومات على - 01:09:33

هذا الصحابي نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما الفرق بين قذف الرسول وسبه؟ وهل هذا يؤثر في الحكم القذف يكون
بالفاحشة. واما السب فيكون بالتنقص بغير ذلك نعم - 01:09:56
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من العلماء من ضعف الذين قذفوا عائشة معناه انهم قذفوا الرسول صلى الله
عليه وسلم انهم قذفوا فراشه صلى الله عليه وسلم - 01:10:19
الامر خطير في هذا نعم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول من العلماء من ضعف قصة حاطب فهل تظيعفهم لهذه القصة له
اصل؟ هي الاية ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء سببها قصة حاطب نعم - 01:10:33
احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد الوتر ركعتين؟ ولكن شوف يا اخي الله خاطب
جعل حاطبا من المؤمنين وخطبه بذلك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم. اعتبره مؤمنا - 01:10:52
رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد الوتر ركعتين
جالسا نعم الصلاة بعد الوتر جائزة ولذلك يصلى بعد المغرب وهي وتر - 01:11:13

الرسول صلى بعد الوتر الليل ها لا بأس بالصلاة بعد الوتر واما انه صلى جالسا نعم يجوز الجلوس في النافلة. النافلة انت مخير ان شئت تقوم فيها وان شئت تجلس لكن الجالس له نصف اجر القائم. نعم - [01:11:33](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لقد كثرت الكلام في الانكار على ولي الامر علانية من بعض الدعاة في شبكات الانترنت حتى اصبح بعض العامة يحمل في قلبه على ولي الامر. فما هو التوجيه في هذا الخصوص - [01:11:55](#)

توجيا هذا تهيج على الفتنة ومعضية لله ورسوله وان تعلم ان الناس فيهم وفيهم. الناس فيهم وفيهم اذا سمحت لهم الفرصة اظهروا ما عندهم. كل حسابه على الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الاستعانة بالكفار في آآ امر الحرب - [01:12:11](#)

اذا احتاج اليهم ولي امر المسلمين فلا بأس اذا احتاج اليهم ولي امر المسلمين فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد كثرت الكلام في هذه الايام عن ان سيادة الامة مقدمة على سيادة الشريعة فما حكم هذا - [01:12:37](#)

قول هذا كفر صريح سيادة الامة. تقدم على سيادة الشريعة هذا كفر صريح والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل ورد شيء في تغيير المكان في صلاة النافلة بعد الفريضة؟ لا لم يثبت هذا. الامام - [01:13:02](#)

ورد ان الامام لا يصلي بمكان الفريضة لان لا يظن ان الصلاة ما انتهت اما غير الامام فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول كيف نجمع بين قول بعض اهل العلم اذا اخطأ ولي الامر علنا فانه ينكر عليه علنا - [01:13:23](#)

وبين اللي قال هذا؟ ما قالوا اهل العلم هذا قالوا واحد متعالم او جاهل ما ينكر عليه علنا ولا يجوز الانكار علنا انما ينصح سرا هذا الذي ورد به الحديث يأخذ بيده وينصحه فان قبل والا فقد برئت من ذمته. نعم - [01:13:47](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول على من يصلى صلاة الغائب هذا فيه ثلاثة اقوال القول الاول انه يصلى على الغائب مطلقا ومنهم من يقول صلى على الغائب اذا لم يصلى عليه في - [01:14:11](#)

بلده مثل النجاشي ومنهم من يقول يصلى عليه اذا كان له شأن في الاسلام مثل عالم مثل ولي امر المسلمين له شأن في الاسلام مثل النجاشي فيصلى عليه. اما المسلم العادي فهذا يكفي - [01:14:27](#)

من صلى عليه في مكانه يكفي هذا وهذا هو الصحيح وهو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل قنوت نازلة محدد بشهر؟ لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ ام انه مرتبط - [01:14:48](#)

بزوال النازلة محدد بامر ولي الامر اذا حدده ولي الامر فيكفي هذا. نعم احسن الله اليكم لان هذا من صالحيات ولي الامر. ولكن الدعاء ما هو بممنوع يا اخي لو ما دعيت لهم في القنوت ادع لهم في - [01:15:08](#)

وصلاة في دعائك في ما هو ما هو بلازم في في القنوت. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم استخدام بخاخ الربو في الصلاة وايضا للصائم للصائم هذا فيه اشكال صدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة قديما - [01:15:27](#)

اللي يبي ياخذ بالفتوى بهواه. اما انا فلا ارى هذا. ارى انه يستعمله في الليل لان الربو لان البخاخ فيه ماء وفيه ويذهب الى الى الجوف فلا ارى استعماله. نعم. استخدامه في الصلاة - [01:15:51](#)

لا صلاة النافلة ما فيه بأس. النافلة ما في بأس اذا كان يطول النافلة ويحتاج الى جرعة ماء او يحتاج الى بخاخ اما الفريضة فلا فلا حاجة الى البخاخ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كنت - [01:16:11](#)

لشركة في الماضي كنت مدينا لشركة في الماضي ثم اتصلت بهم لكي اسد هذا الدين فاخبروا تقول سلمك الله كنت مدينا لشركة في الماضي ثم اتصلت بهم لكي اسد هذا الدين. نعم. فاخبروني انهم قد باعوا الدين الى شركة اخرى. وعلي ان اقوم بالاتصال بهم - [01:16:31](#)

وهذه المعاملات تحصل كثيرا بين الشركات في بلدي الدين لا يباع الا على من هو في ذمته لا يباع الدين الا على من هو في ذمته لكن قد يكون حولوا هذي حوالة ما هو قد يكون - [01:16:55](#)

حولوا الشركة عليك اذا كان هذا من باب الحوالة فلا بأس. اما ان كان من باب البيع فلا يجوز. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

هذا السائل يقول اذا اراد الضيف مغادرة المجلس وقام الذين عنده اكراما له وبعضهم ربما يصاب - [01:17:14](#)

وبعضهم لا يضافحه. فما حكم هذا القيام؟ اذا كان قيامهم لاجل التوديع فلا بأس ان كان قاموا يودعونه ما في بأس. نعم. احسن الله

اليكم وهذا السائل يقول ما حكم قراءة طالب العلم - [01:17:34](#)

والانجيل؟ لا لا يقرأ للتوراة والانجيل الا عالم يريد الرد عليها وبيان ما فيها اما من باب الاطلاع فقط ولا يجوز هذا وقد غضب النبي

صلى الله عليه وسلم على عمر لما رأى معه اوراقا من التوراة غضب عليه نعم - [01:17:52](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم وضع اختبار القرآن بان يكتب وقد يخطئ البعض ويزيد عليه والبعض قد ينقصه؟ ها يقول

ما حكم وضع اختبار للقرآن؟ في كتب وقد يخطئ البعض ويزيد عليه البعض وقد ينقصه - [01:18:15](#)

ما فهمت السؤال. اختبار القرآن يكتب ينقص ويزيد ما فيها شيء. يعني يكتب بعض الآية ينقص او يزيد على لا يزيد على الآية ما يجوز هذا نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في مسألة زخرفة المساجد هل يدخل في زخرفة المساجد الممنوعة؟ تعليق اذكار

بعد الصلاة او اذكار - [01:18:34](#)

الصباح والمساء هذي كتابات ولا يجوز الكتابات على الجدران في المسجد وامام المصلين ما يجوز هذا لانه يشغلهم عن الصلاة نعم

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل ما ورد في القرآن من وصف بعض الصحابة ببعض الاوصاف ويظهر فيه الاعابة عليهم كقوله

تعالى - [01:19:01](#)

حتى اذا فشلتم هل يجوز ان نصفهم بها كيف نوصفهم بالفشل؟ نقول الصحابة فاشلين ميين يقول هذا هذا قضية حصلت وانتهت ما

يوصف الصحابة بالفشل دائما. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم وصل الرموش برموش اصطناعية؟ وهل يدخل في

الوصل المنهي عنه؟ بلا شك او اشد من - [01:19:22](#)

هذا تغيير لخلق الله عز وجل. ولامرنهم فليغيرن خلق الله. هذا من امر والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم

صلاة العيد على القول الراجح الجمهور على انه على انه نافلة على انها سنة مؤكدة. الجمهور على الناس سنة - [01:19:52](#)

مؤكدة ومن العلماء من يرى انها واجبة شيخ الاسلام ابن تيمية يرويه واجب نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم قراءة ما

حكم القراءة من المصحف في صلاة الفريضة - [01:20:18](#)

ما حاجة الى القراءة من المصحف؟ تقرأ ما تيسر من القرآن ولو سورة قصيرة ولو آية او ايتين فاقرأوا ما تيسر منه ما الحاجة الى

المصحف. نعم. انما هذا في صلاة الليل او في صلاة التراويح تحتاج الى قراءة - [01:20:34](#)

طويلة لا بأس من القراءة في المصحف. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم السفر من اجل التعزية لا ما يجوز هذا ما هو

رد هذا. الان ما حاجة الى السفر عندك التلون عندك الجوال - [01:20:52](#)

ما حاجة الى انك تسافر نعم. احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:21:08](#)